الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقولان له ثبتك الله تعالى نم قرير العين وبعد
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة يعني يثبتهم على
قول الحق ويضل الله الظالمين يعني الكافرين لا يوفقهم لقول الحق واذا ادخل الكافر
والمنافق قبره فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان
لا دريت ويضرب بمرزبة يسمعها ما بين الخافقين الا الجن والانس
ابو حازم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر كيف بك لو جاءك فتانا
قبرك المنكر والنكير ملكان اسودان ازرقان يحكان الارض بانيابهما ويطاون
في شعورهما اصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما كالبرق الخاطف قال عمر يا رسول
الله ومعي عقلي انا على ما عليه اليوم قال نعم قال اذن كفيتهما باذن الله تعالى فقال
عم ان عمر لموفق قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد حدثنا باذي باسناده
عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما من ميت يموت الا له خوار يسمعه كل دابة عنده
الا الانسان ولو سمعوا لصعقوا فاذا انطلق به الى قبره فان كان صالحا قال عجلوني
لو تعلمون ما امامي من الخير لتعجلوني الى امامي من الخير فاذا كان غير ذلك قال لا تعجلوني
لا تعجلوني لو تعلمون الى ما تقدمونني من الشر لما تعجلوني فاذا ادخل في قبره اتاه ملكان
اسودان ازرقان فيأتيان من قبل رأسه فيقول صلوته لا يؤتى من قبلي فقد
رب بليلة قد بات فيها ساهرا حذر السهر المضجع فيؤتى من قبل يمينه فيقول
صدقته لا يؤتى من قبلي فقد كان يتصدق بي حذر السهر المضجع فيؤتى من قبل شماله
فيقول صومه لا يؤتى من قبلي فقد كان يظمأ حذر السهر المضجع فيتوقف كما يوقظ
النائم فيقال له ارأيت هذا الرجل الذي كان بين اظهركم ما تقول في حقه فيقول اشهد
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله فيقولان عشت مؤمنا
ومت

ومت مؤمنا فيفسح الله تعالى له في قبره ويبشر من كرامة الله تعالى بما شاء الله
فنسأل الله تعالى التوفيق والعصمة وان يعيذنا من الاهوال والضلالة والغفلة
يعيذنا من عذاب القبر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فان النبي
عم فانه يتعوذ بالله من عذاب القبر والغفلة وذكر عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت كنت لم اعلم بعذاب القبر حتى دخلت على يهودية فاتيت شيئا فاعطيتها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فظننت ان قولها من اباطيل اليهودية حتى
دخل النبي عليه السلام فذكرت ذلك فاخبر ان عذاب القبر حق فالواجب على كل مسلم
ان يستعيذ من عذاب القبر وان يستعد للقبر بالاعمال الصالحة قبل ان يدخل فيه
فانه يسهل عليه الامر ما دام في الدنيا واذا دخل القبر فانه يتمنى ان يؤذن له بحسنة
واحدة فلا يؤذن له فيبقى في حسرة وندامة وينبغي للعاقل ان يتفكر في امر الموتى
فانهم يتمنون ان يؤذن لهم بان يصلوا ركعتين او يؤذن لهم بان يقولوا مرة واحدة
لا اله الا الله او يؤذن لهم بتسبيحة واحدة فلا يؤذن لهم ويتعجبون من الاحياء
انهم يضيعون ايامهم في الغفلة يا اخي لا تضيع ايامك فان ايامك رأس مالك واكل
على رأس مالك وانت قادر على طلب الربح لان بضاعة الآخرة كاسدة في يومك
هذا فاجتهد حتى تجمع من بضاعة الآخرة في وقت كسادها فانه يجيء يوم تصير
هذه البضاعة عزيزة فاكثر منها في يوم الكساد ليوم العز فانك لا تقدر
على طلبها في ذلك اليوم نسأل الله تعالى ان يوفقنا للاستعداد ليوم الحاجة ولا
يجعلنا من النادمين ومن الذين يطلبون الرجعة ولا يجدون ويسهل علينا
شدة القبر وعلى جميع المسلمين والمسلمات [illegible]
القيمة وافزاعها قال الفقيه رضي الله عنه اخبرنا الخليل بن احمد قال اخبرنا ابن محمد

Copyright © King Saud University